

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2017/3/24 الموافق 25 جمادى الآخرة 1438 هـ

### التَّوْبَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلَّمَ الْهُدَى أَنْتَ طُبُّ الْقُلُوبِ وَدَوَاؤُهَا وَعَافِيَةُ الْأَبْدَانِ وَشِفَاؤُهَا وَنُورُ الْأَبْصَارِ وَضِيَاؤُهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى التَّوْبَةَ بَيْنَ عِبَادِهِ تَطْهِيرًا مِنَ الذُّنُوبِ، وَالشَّرْطُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تُقْبَلُ فِيهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا لَا تُقْبَلُ فِيهَا التَّوْبَةُ، مِنْهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ دَابَّةِ الْأَرْضِ وَهُمَا مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى فَمَنْ أَرَادَ التَّوْبَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ مَنْ وَصَلَ إِلَى حَالَةِ الْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ كَأَنْ أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ مَثَلًا كَمَا حَصَلَ مَعَ فِرْعَوْنَ لَمَّا لَحِقَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ قَالَ لَمَّا أَيَقِّنَ الْهَلَاكَ بَعْدَ أَنْ رَأَى الْبَحْرَ يَلْتَطِمُ عَلَيْهِ ﴿ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بِنُورِ

إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>1</sup>. وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا قَبِلَ تَوْبَتَهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿الْآنَ  
وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾.

وَكَذَلِكَ مَنْ رَأَى مَلَكَ الْمَوْتِ عَزْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَشِّرُهُ بِالْعَذَابِ لَا تُقْبَلُ مِنْهُ  
تَوْبَةٌ. وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا  
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾.

فَالْتَوْبَةُ تُقْبَلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكُونُ مَقْبُولَةً فِيهِ، فَمَنْ تَابَ تَوْبَةً صَادِقَةً بِأَنْ أَفْلَحَ عَنِ  
الذَّنْبِ وَنَدِمَ عَلَيْهِ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ "الثَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ".

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ الْوَلِيِّ الْكَبِيرِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ  
أَصْلِ تَوْبَتِهِ، فَقَالَ: وُلِدَ لِي بِنْتُ فَشَعِفْتُ بِهَا فَلَمَّا دَبَّتْ عَلَى الْأَرْضِ زِدَادَتْ فِي قَلْبِي حُبًّا  
وَأَلْفَنِي، فَكُنْتُ إِذَا وَضَعْتُ الْمُسْكَرَ جَاءَتْ إِلَيَّ وَجَادَبْتَنِي إِيَّاهُ وَهَرَقْتُهُ عَلَى نَوْبِي، فَلَمَّا تَمَّ لَهَا  
مِنَ الْعُمْرِ سَنَتَانِ مَاتَتْ، فَأَكْمَدَنِي الْحُزْنَ عَلَيْهَا، وَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ التَّصْفِيفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَتْ  
لَيْلَةَ جُمُعَةٍ بَيَّتُ ثِمْلًا مِنَ الْحَمْرِ وَلَمْ أُصَلِّ الْعِشَاءَ.

فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ قَدْ بُعِثُوا وَحُشِرَ الْخَلَائِقُ وَأَنَا مَعَهُمْ، فَبَيْنَمَا أَنَا  
كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا أَنَا بَيْنَ عَظِيمٍ (أَيُّ ثُعْبَانٍ كَبِيرٍ) أَعْظَمَ مَا  
يَكُونُ، أَسْوَدَ أَرْزَقٍ وَقَدْ فَتَحَ فَاهُ مُسْرِعًا مَحْوِي، فَمَرَرْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ هَارِبًا فَرِعًا مَرْعُوبًا  
فَمَرَرْتُ فِي طَرِيقِي بِشَيْخٍ نَقِي الثِّيَابِ جَمِيلِ الْخِلْقَةِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ  
السَّلَامَ، فَقُلْتُ لَهُ أَجْرَنِي وَأَغِثْنِي فَقَالَ أَنَا ضَعِيفٌ وَهَذَا أَقْوَى مِنِّي وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ  
مَرَّ بِأَسْرَعٍ فَلَعَلَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُسَبِّبُ لَكَ مَا يُنْجِيكَ مِنْهُ، فَوَلَّيْتُ هَارِبًا عَلَى وَجْهِي فَصَعَدْتُ  
عَلَى شَرْفٍ مِنْ شَرْفِ الْقِيَامَةِ فَأَشْرَفْتُ عَلَى طَبَقَاتِ النَّيْرَانِ فَنَظَرْتُ إِلَى هَوْلِهَا فَكِدْتُ أَهْوِي  
فِيهَا مِنْ فَرْعِ الثَّنِينِ وَهُوَ فِي طَلْبِي، فَصَاحَ بِي صَائِحٌ ارْجِعْ فَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاطْمَأَنَّنْتُ إِلَى  
قَوْلِهِ وَرَجَعْتُ، وَرَجَعَ الثَّنِينُ فِي طَلْبِي، فَأَتَيْتُ الشَّيْخَ فَقُلْتُ: يَا شَيْخَ، سَأَلْتُكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ

<sup>1</sup> سُورَةُ يُوسُفَ

هَذَا التَّيْنِ فَلَمْ تَفْعَلْ، فَبَكَى الشَّيْخُ وَقَالَ: أَنَا ضَعِيفٌ وَلَكِنْ سِرٌّ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ فَإِنَّ فِيهِ  
وَدَائِعَ الْمُسْلِمِينَ (أَيُّ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ صِغَارٌ) فَإِنْ كَانَ لَكَ فِيهِ وَدِيعَةٌ  
فَسْتَنْصُرْكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى جَبَلٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ كُوَى مُحَرَّقَةٌ، وَسُتُورٌ مُعَلَّقَةٌ وَعَلَى كُلِّ كُوَى مِصْرَاعَانِ  
مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ مُفَصَّلَةٌ بِالْيَوَاقِيتِ مُكَوَّبَةٌ بِالذَّرِّ، وَعَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ سِتْرٌ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَمَّا  
نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ هَرَبْتُ إِلَيْهِ وَالتَّيْنُ وَرَائِي حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْتُ مِنَ الْجَبَلِ، صَاحَ بَعْضُ  
الْمَلَائِكَةِ: ارْفَعُوا السُّتُورَ وَافْتَحُوا الْمِصْرَاعَ وَأَشْرِفُوا فَلَعَلَّ لِهَذَا الْبَائِسِ فِيكُمْ وَدِيعَةٌ تُجِيرُهُ  
مِنْ عَدُوِّهِ، فَإِذَا السُّتُورُ قَدْ رُفِعَتْ وَالْمِصْرَاعُ قَدْ فُتِحَتْ وَأَشْرَفَ عَلَيَّ أَطْفَالٌ بِوُجُوهِ كَالْأَقْمَارِ،  
وَاقْتَرَبَ التَّيْنُ مِنِّي فَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، فَصَاحَ بَعْضُ الْأَطْفَالِ: وَيَحْكُمُ أَشْرَفُوا كُلُّكُمْ فَقَدْ  
قَرَّبَ مِنْهُ، فَأَشْرَفُوا فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ وَإِذَا بِابْنَتِي الَّتِي مَاتَتْ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَيَّ مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَأَيْتِي  
بَكَتْ وَقَالَتْ: أَبِي وَاللَّهِ، ثُمَّ وَثَبَتْ فِي كَفَةٍ مِنْ نُورٍ كَرَمِيَّةِ السَّهْمِ حَتَّى مَثَلَتْ بَيْنَ يَدَيَّ،  
فَمَدَّتْ يَدَهَا الْيُسْرَى إِلَى يَدِي الْيُمْنَى فَتَعَلَّقْتُ بِهَا، وَمَدَّتْ يَدَهَا الْيُمْنَى إِلَى التَّيْنِ فَوَلَّى  
هَارِبًا، ثُمَّ أَجْلَسْتَنِي وَقَعَدَتْ فِي حِجْرِي وَضَرَبَتْ بِيَدِهَا الْيُمْنَى عَلَى لِحْيَتِي وَقَالَتْ: يَا أَبَتَ  
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾. فَبَكَيْتُ وَقُلْتُ يَا بُنَيَّةُ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ  
الْقُرْءَانَ؟ فَقَالَتْ: يَا أَبَتَ نَحْنُ أَعْرَفُ بِهِ مِنْكُمْ، قُلْتُ فَأَخْبِرِينِي عَنْ هَذَا التَّيْنِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ  
يُهْلِكَنِي، قَالَتْ: ذَلِكَ عَمَلُكَ السُّوءُ قَوَّيْتَهُ عَلَيْكَ حَتَّى أَرَادَ أَنْ يُغْرِقَكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ (مَعْنَاهُ  
طَلَعَ لَهُ عَمَلُهُ السُّوءُ بِصُورَةِ ذَلِكَ التَّيْنِ الَّذِي كَادَ أَنْ يُهْلِكَهُ لِأَنَّ عَمَلَ السُّوءِ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ  
إِلَى الْمَهَالِكِ).

قَالَ: قُلْتُ فَأَخْبِرِينِي عَنِ الشَّيْخِ الَّذِي مَرَرْتُ بِهِ فِي طَرِيقِي، قَالَتْ: هُوَ عَمَلُكَ الصَّالِحِ أَضَعَفْتَهُ  
حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُ طَاقَةٌ لِعَمَلِكَ السُّوءِ.

قُلْتُ: يَا بُنَيَّةُ: وَمَا تَضَعُونَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، قَالَتْ: نَحْنُ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ أُسْكِنَّا فِيهِ إِلَى أَنْ  
تَقُومَ السَّاعَةُ نَنْظُرُكُمْ تَقْدِمُونَ عَلَيْنَا فَتَشْفَعُ لَكُمْ.

قَالَ: فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِي فَرَعَا مَرْعُوبًا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ فَارَقْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، وَتُبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ، وَهَذَا سَبَبُ تَوْبَتِي.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْكِرَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ يَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ عِبْرًا أَوْ بَشَارَةً أَوْ إِذْذَارًا يَكُونُ سَبَبًا لِتَوْبَتِهِ، فَالْعِبْرُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ الْإِعْتِبَارَ قَلِيلٌ، فَلنُبَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّدَمُ، وَلنُبَادِرْ إِلَى تَعَلُّمِ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ هُوَ خَيْرٌ مَا تُصْرَفُ فِيهِ الْأَوْقَاتُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَمَرَ نَبِيَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِطَلَبِ الْإِزْدِيَادِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ الْعِلْمِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

وقال عليه الصلاة والسلام: "لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ".

فَبَادِرُوا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ إِلَى حُضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ فِيهَا الْمَرْءُ مَا يَحِلُّ وَمَا يَحْرُمُ وَيَقْضِي فِيهَا وَقْتَهُ فِي طَاعَةٍ هِيَ مِنْ أَجْلِ الطَّاعَاتِ وَعَمَلٍ هُوَ مِنْ أَنْفَسِ الْأَعْمَالِ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ أَوْ يُعَلِّمَ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَتَيْنِ".

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

## الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيِّمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

﴿١﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا عَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَازِمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوُّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



[www.acbb.be](http://www.acbb.be)

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles  
Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

<sup>1</sup> سُورَةُ الْأَحْزَابِ

<sup>2</sup> سُورَةُ الْحَجِّ